

December 2011



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

A

## لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة السادسة

كيب تاون، جنوب أفريقيا، 26-30 مارس/آذار 2012

التقارير المرحلية عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد  
الأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على الاستزراع  
وآخر المعلومات عن النظام الجديد لرفع التقارير

### الموجز التنفيذي

تتضمن هذه الوثيقة جزأين: التقارير المرحلية بشأن تنفيذ الأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الواردة في مدونة سلوك منظمة الأغذية والزراعة بشأن الصيد الرشيد لعام 1995، كما أحاطتنا علماً بها الدول الأعضاء عام 2010، والتقدم الذي أُحرز في تطوير أدوات الإبلاغ الجديدة.

يصف الجزء الأول الوضع الحالي وبعض التوجهات في التقدم المحرز في مجال التنفيذ على الصعيدين العالمي والإقليمي، بالاستناد إلى البيانات القابلة للمقارنة في تقارير عام 2010 وما قبل. وكما كان الحال في التقارير السابقة وبسبب معدل الاستجابات المتدني والتنوع السيئة بشكل عام للمعلومات التي كشفت عنها استبيانات المسوحات الحالية، يصعب تحديد التقدم الذي أُحرز في تنفيذ المدونة، والمساعدة التي يحتاجها الأعضاء لتحسين تنفيذ الأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية في المدونة. وعلى الرغم من ذلك هناك مؤشرات تدل على تحسين عالمي شهدته بعض العناصر الواردة في المدونة، كاعتماد تقييمات الأثر البيئي لقطاع الأنشطة، ورصد عمليات تربية الأحياء المائية التي استجابت لكل منها 89 بالمائة و84 بالمائة من الدول الأعضاء على التوالي.

أما الجزء الثاني فيشير إلى عملية تحسين الاستبيان الجديد، وإلى نتائج الاختبار والتدريب حول استخدام الصك، والدليل المرفق للاستجابات في مختلف البلدان والأقاليم. واللجنة الفرعية مدعوة إلى دعم، والمصادقة على التنفيذ العالمي لهذا الصك الجديد ليستخدم في نسخته الإلكترونية بشكل تجريبي خلال فترتي الإبلاغ القادمتين.

### اللجنة الفرعية مدعوة إلى:

- (1) المصادقة على الاستبيان المقترح وعلى نظام الإبلاغ للاختبار العالمي لولائتين تدوم كل منهما سنتين، وإجراء تقييم لنجاحها/أدائها؛
- (2) النظر في، والتوصية بتشكيل فرق استجابة وطنية بوصفها استراتيجية لتحسين نظام الإبلاغ، وتوفير مزيد من الاستجابات الشاملة، وتعزيز استخدام الاستبيان كأداة تقييم ذاتي لتحسين، وتعزيز اعتماد المدونة.

## اتجاهات التقدّم المحرز في تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع

### مقدمة

- 1- ترصد المنظمة تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لعام 1995 (المشار إليها فيما بعد باسم "المدونة") من خلال استبيان موحد يوزع على الدول الأعضاء وأجهزة المصايد الإقليمية والمنظمات غير الحكومية<sup>1</sup>. ويشمل الاستبيان أقساماً تتعلق بتربية الأحياء المائية، وبخاصة المادة 9 وبعض العناصر المنصوص عليها في المادتين 5 و10.
- 2- وتنص المادة 4-2 من المدونة، من بين أمور أخرى، على أن تقوم المنظمة برفع تقارير إلى لجنة مصايد الأسماك عن تطبيق وتنفيذ المدونة باستخدام استبيان موحد. وفي هذا الصدد، تستعرض أمانة لجنة مصايد الأسماك كل سنتين الردود التي تتلقاها من البلدان الأعضاء في المنظمة، وأجهزة المصايد الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية، على استبيان موحد بشأن تنفيذ المدونة، وتبلغ لجنة مصايد الأسماك بالتقدم المحرز. كما تستعرض أمانة اللجنة الفرعية بانتظام التقدم المحرز في تنفيذ الأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية من المدونة<sup>2</sup> باستخدام نفس المنهجية وتعرض ذلك على اللجنة الفرعية للمناقشة واتخاذ القرار. وهذا التقرير هو الخامس من نوعه الذي تعده أمانة اللجنة الفرعية.
- 3- وهذا التقرير: (1) يوجز المعلومات المقدمة من البلدان الأعضاء رداً على مسح عام 2010، (2) يقترح استبيانا وآلية جديدة لتقديم التقارير من أجل تحسين عملية الإبلاغ.

<sup>1</sup> استبيان لرصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي أقرتها المنظمة في عام 1995، وخطط العمل الدولية بشأن قدرات الصيد، وأسماك القرش والطيور البحرية، والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، واستراتيجية تحسين المعلومات عن حالة مصايد الأسماك الطبيعية والاتجاهات السائدة فيها.

<sup>2</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2002، 2003، 2006، 2008، 2010، التقدم في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، الأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك. COFI: AQ/III/2006/3. 11 p.; COFI: AQ/II/2003/4. 8 p.; COFI: AQ/I/2002/4. 8 p.; COFI: AQ/IV/2008/4. 11 p.; COFI: AQ/V/2010/3/Rev.1.

<sup>3</sup> منظمة الأغذية والزراعة 2010. تحسين التقدم المحرز في الإبلاغ عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، الأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، ومقترح آلية إبلاغ منقحة حول المدونة مع استبيان تفاعلي. لجنة مصايد الأسماك، واللجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية في دورتها الخامسة، فوكت، تايلند. COFI: AQ/V/2010/3/Rev.1. 10 p.

4- وفي عام 2010، رد 69 عضواً أميركا<sup>□</sup> (36 في المائة من الدول الأعضاء في المنظمة)، وهو الرقم نفسه الذي سُجل عام 2008. ومن اللافت أنه تم تلقي عدد أقل من الردود من إفريقيا وآسيا (11 من أصل 45 و4 من أصل 17 بلداً في كل من الحالتين) في الفترة الحالية. ويُشكل ذلك انخفاضاً عالمياً ملحوظاً في مجال الإبلاغ عن الأحياء المائية نظراً إلى أن أكثر من 90 في المائة من الإنتاج يأتي من آسيا. في أوروبا من أصل 18 بلداً ردوا على الاستبيان، أجابت خمسة بلدان فقط على الأسئلة المتعلقة بالأحياء المائية. في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وفي جنوب غرب المحيط الهادئ، وفي الشرق الأدنى، أجاب 15 بلداً، و9 بلدان، و7 بلدان في كل من الأقاليم على التوالي، بالإضافة إلى بلدين في شمال أمريكا، إضافة إلى 18 جهازاً للمصايد الإقليمية و11 للمنظمات غير الحكومية أجابت على الاستبيان؛ ما يساوي 47 بالمائة، و34 بالمائة من العدد الإجمالي للمنظمات التي تلقت الاستبيان.

5- هذه الاستجابات المتدنية والتمثيل الإقليمي المحدود في ما يتعلق بآسيا لا تسمح بإجراء تحليل متعمق يمكن التعويل عليه للاتجاهات في تنفيذ المدونة في الأقاليم وعالمياً على حد سواء. لذلك فإن هذه الوثيقة توفر، كالمواثيق السابقة، مؤشرات حذرة عن وضع واحتياجات عام 2010، فيما يتم إيلاء اهتمام أقل بالاتجاهات المؤقتة، على الرغم من أن يُستشف من بعض الحالات مؤشرات واضحة على التحسن.

#### الحالة العامة

6- الأولوية الممنوحة لتربية الأحياء المائية: في عام 2010، اعتبرت نسبة تبلغ 58.9 في المائة من البلدان التي استجابت أن تنمية قطاع تربية الأحياء المائية يمثل أولوية عليا. وهو تراجع طفيف قياساً بنسبة 61 بالمائة التي سُجلت عام 2008. فقد برز في إقليم آسيا تراجع طفيف إزاء اعتبار تربية الأحياء المائية أولوية (50 بالمائة فقط قياساً بنسبة 82 بالمائة التي سُجلت عام 2008). وسبب ذلك بالتأكيد أن أربعة بلدان فقط رفعت تقاريرها، لذا ينبغي عدم النظر في التمثيل الإقليمي في هذه الحالة. وعلى الخلاف من ذلك، أولت 81.8 بالمائة من البلدان الإفريقية التي استجابت الأولوية القصوى لتربية الأحياء المائية في زيادة قدرها 63 بالمائة قياساً بالعام 2008.

7- الإطار القانوني والمؤسسي: أشارت نسبة 71 في المائة من البلدان التي ردت على الاستبيان في عام 2010 إلى أن لديها إطاراً من نوع ما. وعلى غرار التقارير السابقة، فإن معظم الردود افتقرت إلى التحديد، مما حال دون تقييم مدى ملاءمة أو فعالية الأطر التنظيمية.

8- مدونات الممارسات: أشارت نسبة 62 في المائة من البلدان التي ردت على استبيان عام 2010 إلى اعتماد الوكالات الحكومية مدونة ما من مدونات الممارسات؛ وأبلغت نسبة 42 في المائة عن إتباع المنتجين لمدونة ما وهي زيادة مقارنة مع

4 المنظمة 2011. سير العمل في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وخطط العمل الدولية والاستراتيجية ذات الصلة. الدورة التاسعة والعشرون للجنة مصايد الأسماك، روما، إيطاليا، 31 يناير/كانون الثاني - 4 فبراير/شباط 2011. COFI/2011/2. <http://www.fao.org/docrep/meeting/021/k9050E.pdf>

نسبة 33 بالمائة التي سُجّلت عام 2008؛ وأفادت نسبة 25 في المائة بوجود مدونات للجهات الموردة ونسبة 20 في المائة بوجود مدونات للجهات المصنّعة.

9- **تقييم الأثر البيئي**: أعلنت نسبة 89 في المائة من البلدان التي ردت على الاستبيان عن توافر نظام لتقييم الأثر البيئي عام 2010. وهذه زيادة ملحوظة قياساً بنسبة 47 بالمائة التي سُجّلت عام 2008. وقد أشارت جميع البلدان التي رفعت تقاريرها من آسيا، وأوروبا، وشمال أمريكا، وجنوب غرب المحيط الهادئ إلى أنّ لديها نظاماً لتقييم الأثر البيئي، فيما تباينت النسبة في الشرق الأدنى، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية بين 60 و90. إلاّ أنّه على الصعيد الدولي، أشارت نسبة 19 بالمائة من الدول التي رفعت تقاريرها إلى الحاجة إلى تحسين تقنيات التقييم البيئي لتحسين الرصد، وأشارت نسبة 15 بالمائة من البلدان إلى الحاجة إلى تحسين الأطر القانونية للتنفيذ.

10- **رصد عمليات تربية الأحياء المائية**: أشارت نسبة 84 في المائة إلى توافر شكل ما من أشكال الرصد عام 2010، وهو تحسن ظاهر كبير مقارنة بعام 2008 (42 بالمائة). وقد أشارت 20 بالمائة من البلدان على الصعيد العالمي إلى ضرورة تحسين فعالية الرصد على مستوى التغطية، والأنواع المشمولة، والمرافق. وقد أشارت تسعة بالمائة من البلدان إلى الحاجة إلى وضع إطار قانوني لتحسين الرصد، فيما أشارت سبعة بالمائة من البلدان إلى الحاجة إلى تعزيز المؤسسات. أما نسبة الثلاثة عشر بالمائة المتبقية فقد أشارت إلى عدة أنواع من أوجه القصور والعقبات التي يصطدم بها نظام الرصد ليكون فعالاً.

11- **استخدام الأصناف غير المحلية في تربية الأحياء المائية**: أشارت 84 بالمائة من البلدان التي رفعت تقاريرها عام 2010 إلى وضع بعض الأحكام للتقليل قدر المستطاع من الآثار المحتملة لاستخدام الأصناف غير المحلية. وقد أشارت جميع البلدان التي رفعت تقاريرها من آسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، وشمال أمريكا إلى اعتمادها هذا النوع من الأحكام. غير أنّ 23 بالمائة من البلدان أشارت إلى الحاجة إلى تحسين قدراتها التقنية لضمان فعالية هذه الأحكام.

12- **ترويج الأساليب الرشيدة لتربية الأحياء المائية لدعم المجتمعات الريفية ومربي الأسماك وأصحاب المصلحة الآخرين**: أشارت 96 بالمائة من البلدان إلى أنّ لديها بعض التدابير أو بعض الأنشطة لدعم الجماعات الريفية من خلال تربية الأحياء الرشيدة. ولكن، وعلى غرار التقارير السابقة، ظهرت التدابير متفاوتة جداً فيما بينها وصعب تصنيفها. وقد سيطرت ثلاثة أنواع من التدابير على الردود (1) برامج توسيع الأنشطة والتدريب لتقوية المنتجين ومنظماتهم (38 في المائة)، (2) وتحسين الأطر القانونية لدعم الجماعات الريفية، ومنظمات المنتجين، ومربي الأسماك (34 في المائة)، و (3) تعزيز سياسات وخطط تربية الأسماك الوطنية (24 في المائة).

13- **تنفيذ التدابير وطلبات المساعدة**: كما أُشير إليه آنفاً فإنّ تنوع التدابير، وتباين نوعية الردود أحياناً لا يسمح بتصنيف هذه الأخيرة. كما برزت فروقات بين الأقاليم، فقد أشارت معظم البلدان المستجيبة في أفريقيا مثلاً إلى الحاجة إلى تحسين الإرشاد، وتعزيز الأنشطة والتدريب، ودعم الحكومة، فيما بدا في أقاليم أخرى كأمریکا اللاتينية، والبحر

الكاريبي، وجنوب غرب المحيط الهادئ أنّ النهوض بمنظمات المنتجين، وتعزيز سياسات وخطط تربية الأحياء المائية الوطنية أكثر أهمية.

14- وبإيجاز، خلال السنتين الأخيرتين أظهرت المسوحات بعض التحسن في تنفيذ أحكام المدونة المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك. إلا أنّ عدد الردود التي تم تلقيها وتمثيلها الجغرافي لم يسمح لنا باعتبار هذه الظاهرة "اتجاهاً" على الصعيد العالمي. لذا من الهام، ومن المناسب الآن مواصلة العملية بهدف تحسين عملية الإبلاغ.

## تحسين الإبلاغ بشأن تنفيذ أحكام المدونة المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك

### لمحة تاريخية

15- لتحسين معدل الإبلاغ وتنفيذ المدونة، طلبت لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المتصلة بتربية الأحياء المائية من منظمة الأغذية والزراعة وضع استبيان لتقييم حالة امتثال الدول لأحكام المدونة المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك. وكرد على هذا الطلب، قامت المنظمة بصياغة نموذج إبلاغ (أي استبيان) مختص بالأحياء المائية ليحلّ مكان قسم الأحياء المائية في استبيان المدونة الشامل. وقد رُفِعَ هذا الاستبيان للجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة لعام 2008<sup>5</sup>. وقد أوصت اللجنة الفرعية بتحسين هذا الاستبيان الذي تمت الموافقة عليه في الدورة الثامنة والعشرين للجنة مصايد الأسماك (روما، مارس/آذار 2009).

16- وقد شملت الأنشطة الموصى بها مراجعة النسخة التي تضم مشروع الاستبيان واختبارها في عدة أقاليم لعكس الظروف البيئية المختلفة للقطاع، وضمان إمكانية تطبيقه على الصعيد العالمي. وتنفيذاً لهذه التوصيات فقد نُظمت عملية اختبار نموذجي للاستبيان الجديد، وقد عُرضت النتائج على لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية في دورتها الخامسة عام 2010<sup>6</sup> حيث أوصي بأن يُرفق الاستبيان بكتيب إرشادات، وأن يملاه كل سنتين جميع الأعضاء على أن تكون فترتا الإبلاغ التاليتان فترة تجريبية.

17- شددت لجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة والعشرين المنعقدة في روما (روما، فبراير/شباط 2011) على أهمية تحسين ردود الأعضاء على منظمة الأغذية والزراعة حول التقدم الذي أحرز في تنفيذ أحكام المدونة المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك وأوصت بتبسيط استبيان الإبلاغ الجديد المتصل بتربية الأحياء المائية، وبالانتهاء من إعداده، وبتنفيذه<sup>7</sup>.

<sup>5</sup> الفقرات 30، 33، و34. لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة، بوينوتو فاراس، شيلي، أكتوبر/تشرين الثاني 2008. <http://ftp.fao.org/docrep/fao/011/i0615t/i0615t00.pdf>

<sup>6</sup> الفقرات 18، 19، و20. لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة لجنة مصايد الأسماك في دورتها الخامسة، بوكيت، تايلند، سبتمبر/أيلول 2010. <http://www.fao.org/docrep/013/k9426t/k9426t00.pdf>

<sup>7</sup> الفقرة 20، تقرير لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة رقم 973.

<http://www.fao.org/docrep/014/i2281e/i2281e00.pdf>

18- بموجب الأحكام المذكورة أعلاه، وخلال فترة ما بين الدورات الأخيرة قامت الأمانة بالأنشطة التالية: (1) تحسين الاستبيان بالاستناد إلى توصيات لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية في دورتها الخامسة، والدورة التاسعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك؛ (2) وضع كتيب إرشادات؛ (3) القيام باختبارات تجريبية، وقد كان ذلك عبارة عن تدريب بشأن العملية واستخدام الاستبيان وكتيب إرشاد في عدة بلدان وأقاليم.

### العملية

19- تحسين الاستبيان ووضع كتيب إرشادات. يضم الكتيب مقترحات الحكومات المتعلقة بالمنظمة، واللائحة الداخلية لفريق وطني يجيب على الاستبيان، وخطوطاً توجيهية للفريق عند الإجابة عليه. وينتهي كل سؤال ورد في الاستبيان بمجموعة من الإجابات تتراوح بين "0" للرد بلا أو لا يوجد، و5 لأفضل وضع قائم كفعالية تنفيذ التدبير، أو اتساع رقعة التنفيذ (إذا ما توفر ذلك)، أو درجة قدرة الدولة على الامتثال. ولتمكين الفريق الوطني من اتخاذ قرار حول أفضل الردود، أرفق شرح بكل سؤال، أو تفسير، أو مثال، أو شرح موجز. وقد تم اقتراح علامات لمعظم الأسئلة لكل من درجات تنفيذ تدبير ما (أنظر الملحق الأول).

20- في الاستبيان الوارد تحت برنامج WORD، يضم الكتيب المبادئ التوجيهية المكتوبة للرد على كل من الأسئلة. أما في الاستبيان الذي يعتمد تطبيق Excel فإذا ما وضع السهم عند خانة السؤال يبرز شرح على الشاشة في نافذة منبثقة pop-up. ويتوقع أن يتم اعتماد نموذج Excel للاختبار العالمي الأول والاستبيان الجديد في فترة السنتين القادمة، أو نموذج word إذا ما فضل أي بلد ذلك، فيما سيبدأ العمل بالنظام الإلكتروني في فترة السنتين القادمة.

21- الإدارة القائمة على النتائج. كنتيجة لعملية الإصلاح في منظمة الأغذية والزراعة أن تعزز انخراطها الآن في نهج "الإدارة القائمة على النتائج". وبالنظر إلى التعديلات التي أدخلت على الاستبيان، رأت الأمانة في هذا الصك فرصة لتقييم أثر مساعدة المنظمة المباشرة الممنوحة للدول الأعضاء، بالإضافة إلى النتائج المعيارية، كالمنشورات التقنية، والمبادئ التوجيهية، وغير ذلك. لذا تم إدراج عمود إضافي يمكن فيه للأعضاء أن يضعوا علامة للمساعدة التي تقدمها المنظمة عند كل سؤال أو بيان. كما يقدم هذا العمود (كنافذة منبثقة في ملف excel) رابطاً يصل بمطبوعات أخرى، ومنتجات تابعة للمنظمة مرتبطة بالسؤال أو البيان المذكور. لذا حتى لو لم يتمكن الأعضاء من الإجابة على السؤال لأنهم لم يستطيعوا الاطلاع على المنتج المعني والوارد في هذه الروابط، إلا أنهم يكونون بذلك على معرفة بوجوده. ويمكن للإطلاع على هذه المعلومات تحسين الامتثال إلى عنصر ما من المدونة، وسيتم التأكيد على هذا التحسن في فترة الإبلاغ التالية. وتتراوح العلامات الممنوحة لهذا السؤال بين 0 و 3 (أنظر الملحق).

## اختبار الاستبيان والكتيب

22- كانت الأهداف المحددة للاختبار والتدريب التجريبيين:

- مساعدة البلدان على فهم أهمية المدونة وأهمية نظام الإبلاغ بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة بشكل عام، وذلك كأداة تقييم ذاتي للمنظمة والبلد على حد سواء؛
- مساعدة البلد على النهوض باستجابة فريقه؛
- اختبار قيمة كتيب الإرشادات في سعيه إلى تيسير وإيضاح الردود؛
- استكشاف استخدام الكتيب كأداة تقييم ذاتي؛
- استكشاف استخدام الاستبيان لتقييم فعالية المساعدة التقنية التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة للبلدان المختلفة.

استبيان فريق استجابة الاستبيان المتصل بأحكام المدونة المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك

23- يتطلب التدريب والاختبار من البلدان أن تعين فريق استجابة لأحكام المدونة المذكورة. وتشكل الحكومة الفريق، وتمنحه الصلاحية للرد على الاستبيان وذلك بشكل يمكن التحويل عليه، وعلى نحو دقيق، وشامل، وسريع. وينبغي أن يتألف الفريق من موظفين إداريين متوسطي المستوى، ومن تقنيين مختصين يعملون في الوكالات الحكومية في المجالات الرئيسية المتعلقة بأحكام المدونة المتصلة بتربية الأحياء المائية، ومصايد الأسماك كما يلي:

- السياسات واللوائح؛
- إدارة الأحياء المائية وتطويرها؛
- رصد تربية الأحياء المائية وإدارة البيانات؛
- استخدام البيئة والموارد (الأراضي، المياه وغير ذلك)؛
- إدارة الأمن الحيوي والصحة؛
- السلامة الغذائية؛
- الأبحاث وتوسيع الأنشطة.

24- نُصحت البلدان كذلك بإشراك موظفين ميدانيين على اتصال نشط بالمزارعين، وعلى اطلاع على عمليات التنفيذ والمسائل المتصلة بذلك. كما طُلب أن يُسمح للفريق بطلب المساعدة والمعلومات من أي شخص مناسب، أو أي منظمة، بما في ذلك القطاع الخاص (جمعيات المزارعين، والجمعيات الصناعية)، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها للحصول على الردود المناسبة. وينبغي أن يكون للفريق نقطة اتصال ورئيس.

25- قام فريق من شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة باعتماد الاختبار والتدريب في ثمانية بلدان. وقد استمر النشاط في كل من البلدان يومين، وقد نصّ على: (1) جلسة تمهيدية للتعريف بأحكام المدونة، والاستبيان الجديد، وعملية الإبلاغ، واستخدام الكتيب، (2) نقاش ميسر للإجابة على الأسئلة، والرد

على البيانات بعد توافق الفريق، (3) تقييم الردود باللجوء إلى أداة بيانية، وتقييم المسائل التي تستدعي جهوداً طارئة وتحسيناً، (4) تحليل نهائي حول سبل تحسين الاستبيان، والكتيب، وفائدة التمرين برمته، ونظام الإبلاغ.

### التقييم الإجمالي

26- اعتبر أولئك الذين تلقوا التدريب وقاموا بالاختبار ذلك مفيداً للغاية. وفي معظم الحالات تمّ التأكيد على أهمية الفرصة التي أُتيحت لتشكيل فريق، وللنقاش والتوصل إلى اتفاق حول كل من الأسئلة المطروحة، وتحديد هدف وتوفير تقييم تشاركي للقطاع. وقد طلبت بعض البلدان النظر في ضم أعضاء ينتمون إلى مؤسسات أخرى نظراً للدور الذي يضطلعون به في مجال تربية الأحياء المائية، ومنح الإذن، وتعزيز القطاع وغير ذلك. وقد وفر التحليل المشترك والنقاش حول الردود الفرصة لمراجعة منتظمة ونقدية للقطاع من وجهة نظر الحكومة.

27- وقد اعتبرت البلدان التي خضعت للاختبار بشكل عام أنه على الرغم من أن الاستبيان كان طويلاً، إلا أن العملية كانت تستحق الجهد الذي بُذل لتحقيقها، وأنّ الكتيب احتوى على مبادئ توجيهية مفيدة. غير أن بعض الأسئلة والأقسام في الكتيب كانت تحتاج إلى بعض التحسين كجدول العلامات على سبيل المثال.

28- أشارت معظم فرق الاستجابة في البلدان التي جرى تحديدها إلى الحاجة إلى إدراج عمود إضافي، أو إلى توسيع جدول العلامات لعكس تدابير التطبيق والتنفيذ في الميدان حيث اعتبرت هذه الفرق بعداً أساسياً في تنفيذ أحكام المدونة. وعلى ضوء ما أُشير إليه آنفاً، رُفِع جدول العلامات من 0 إلى 5. وقد تمّ التقدم بطلب يدعو بوضوح إلى أن يشمل الكتيب تدابير التنفيذ. وكانت بعض التعليمات تحتاج إلى مزيد من الإيضاح، كما كان ينبغي أن تعكس في بعض الحالات الفروقات الإقليمية.

29- أشارت عملية الاختبار إلى أنّ البلدان التي تضم وحدات، ومناطق إدارية غير مركزية وغير ذلك، قد تواجه صعوبات في عرض وضع تنفيذ أحكام المدونة على الصعيد الوطني في استبيان واحد. وفي هذه الحالات ينبغي أن يضم فريق الاستجابة الوطني ممثلين من مختلف المناطق، كما ينبغي وضع آلية تتيح عكس الوضع وطنياً على وجه أفضل. ويمكن، على سبيل المثال، تقديم رد عن كل من المناطق، والتوصل إلى رد وطني نهائي آخذين بعين الاعتبار عامل الإنتاج في كل من المناطق. ويُسهل الاستبيان الحالي الذي يعتمد نموذج excel والذي يضم علامات رقمية هذه العملية.

30- ويوفر تخزين ملف excel، أو قواعد البيانات الأخرى فرصة أمام البلد للتحقق من الاتجاهات السائدة، والتقدم أو الركود بمعزل عن التغييرات التي قد تطرأ على فريق الاستجابة مع مرور الوقت. كما تتيح أداة وضع العلامات الإلكترونية تقييماً سريعاً لمكونات الاستبيان المختلفة، ويمكن أن تكون مؤشرات على أداء القطاع.



## إبلاغ اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة لجنة مصايد الأسماك ولجنة مصايد الأسماك

31- يضم الاستبيان النهائي (الملحق الأول) ثلاثة أقسام. يتناول القسم الأول حالة الامتثال إزاء حكم ما، أو إزاء بعض الأبعاد المتصلة بحكم ما، وهو يشمل ثلاثة أجزاء تهدف إلى تقييم درجة التنفيذ. يضم الجزء ألف آليات الإدارة الأساسية للعمل بأحكام المدونة؛ بما في ذلك وجود سياسة في مجال تربية الأحياء المائية (1)، وخطة تربية الأحياء المائية (2)، والتنظيمات المعتمدة لدعم السياسة (3). أما الجزء باء فيشمل تدابير الدعم، ويغطي الجزء جيم التدابير الكفيلة بالنهوض بالتنفيذ، والآليات الأساسية. ويسعى القسم الثاني إلى تقييم قدرة دعم الامتثال التي تتمتع بها الدولة.

32- سيستند الإبلاغ عن الردود كما جرت العادة إلى تقييمات إقليمية وعالمية تركز على القيم الشاملة في الجزء ألف (1، 2، 3)، وباء وجيم في القسمين الأول والثاني. كما سيحلل التقرير نقدياً عناصر محددة على الصعيدين العالمي والإقليمي (مثلاً استخدام الأصناف غير المحلية، والتخزين، والتشاور مع أصحاب المصلحة، وجمعيات المزارعين، وغير ذلك، أنظر الملحق 1) في كل من الأجزاء، وسيلقي الضوء على المجالات الأساسية وعلى العناصر التي تستدعي التحسين.

33- يوفر إبلاغ اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك ولجنة مصايد الأسماك إمكانيتين: (أ) التوزيع وفقاً للنسبة المئوية للبلدان بموجب العلامات من 0 حتى 5 (ست علامات) لكل موضوع/سؤال أو (ب) متوسط علامات لكل موضوع/سؤال لكل من الأقاليم يُرفق بأخطاء معيارية، ومعدلات التباين (بالاستناد إلى الوسائل الهندسية). أما الاحتمال الثاني فيوفر بعداً وتحليلاً أيسر، وأكثر سرية، تسهل مقارنتهما. ويوفر ذلك مؤشراً جيداً لأداء القطاع على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

34- ومهما كان من أمر، فإن منظمة الأغذية والزراعة ستقوم بالتحليلين (أ) و(ب) لأسباب داخلية كتلبية احتياجات الأعضاء على نحو أفضل، وتحديد المشاريع والمبادرات الإقليمية المحتملة، والتعاون ما بين الأقاليم، وتعزيز أنشطة هيئات الصيد الإقليمية، وغير ذلك.

35- وتعمل منظمة الأغذية والزراعة كذلك على تطوير منصة تدير عبرها، بشكل متنسق، المعلومات التي يوفرها الاستبيان بشأن تربية الأحياء المائية، والاستبيان الخاص بالتجارة، بالإضافة إلى استبيان أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد.

## التوصيات الأساسية

36- يعزز تمرين الاختبار والتدريب قيمة فريق الاستجابة المتعدد الاختصاصات، والذي يجمع عدة وكالات غالباً والذي يضم موظف ارتباط لتنسيق النقاش وملء الاستبيان. وتتيح مهمة الإجابة على الاستبيان كل سنتين لهذا الفريق الإستراتيجي " أن يستعرض بشكل نقدي أداء القطاع من وجهة نظر حكومية.

37- يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة، إذا ما تلقت طلباً بذلك، وضع تقرير خاص بدولة ما. التقرير الخاص سري ويمكن له أن يوفر للدولة المتلقية المشورة الأولية المتعلقة بتحسين قدرتها على تطوير وإدارة قطاع تربية الأحياء المائية بشكل مسؤول وتدرجي.

38- تُشجّع الحكومات على وضع تقارير تقييم ذاتي بالاستناد إلى معلماتها باعتبار ذلك من أهم النتائج التي تأتي بها الردود على الاستبيان. ويمكن للمعلمت أن تكون ببساطة العلامات المقترحة لكل من العناصر الواردة في الاستبيان أو متوسط القيمة لكل من الأجزاء الرئيسية (الأول؛ ألف وباء، والثاني).

39- كما تُشجّع الحكومات على استخدام متوسط القيمة لكل من الأقسام، بالإضافة إلى مؤشرات جيدة لأداء القطاع.

#### الأنشطة التي تقترحها اللجنة

40- اللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة وإلى:

- المصادقة على الاستبيان المقترح ونظام الإبلاغ للاختبار العالمي لولايتين تستمر كل منهما لسنتين، وإجراء تقييم لنجاحه/أدائه.
- النظر في التوصية بتشكيل فرق استجابة وطنية بوصفها استراتيجية لتحسين نظام الإبلاغ، ولتوفير مزيد من الردود الشاملة وتعزيز استخدام الاستبيان كأداة تقييم ذاتي لتحسين اعتماد أحكام المدونة وتقويتها.

## الملحق 1 النسخة المعدلة للاستبيان

### حالة الامتثال لأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة

#### أولاً - المقدمة

الغرض العام: تهدف المعلومات المطلوبة من الحكومة عبر هذا الاستبيان إلى استكمال تلك المعلومات المستخلصة من المسح الواسع بشأن المدونة. ويركز الاستبيان على تربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع، ولاسيما أحكام المادة 9 من المدونة.

ستستخدم المخرجات في تقييم مدى التقدم العالمي الشامل على طريق تطبيق المادة 9 من المدونة وتحديد العوائق البارزة التي تعترض ذلك. وستزود هذه المخرجات منظمة الأغذية والزراعة والحكومات بالمرتكز اللازم لوضع تدابير للنهوض بالأداء.

المخرجات المنتظرة: تتمثل المخرجات من هذا المسح بما يلي: (1) تقييم حالة تقرير الامتثال المرفوع إلى لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية، (2) القيام، حسب الطلب، بمواءمة التقارير القطرية الموضوعة للدولة الطالبة لتوفير المشورة الفنية الرامية إلى تحسين الامتثال والقدرة على الامتثال لأحكام المدونة.

#### ثانياً - المجيب

سيظل هذا طي الكتمان وسيستخدم نظام للترميز في تحليله.

الدولة المجيبة:

---

الوكالة:

---

الموظف المنسق:

---

طبيعة العمل:

---

البريد الإلكتروني:

الفاكس:

العنوان البريدي:

### ثالثاً – الإرشادات

من المهم إعطاء الإجابة على كل سؤال. يرجى عدم إغفال أي جواب.

#### العمود 1 يضم الأسئلة أو البيانات التي ينبغي تقييمها

العمود 2: حيث تكتبون الإجابات الرقمية/العلامات لكل من الأسئلة أو البيانات (0، 1، 2، أو 3، أو 4، أو 5):

- علامة "0" هي لا أو لا يوجد.
- في حال توافر الصك، أو التدبير، أو الآلية يُرجى وضع علامة للفعالية وحالة التطبيق أو التنفيذ: استخدموا 1 للفعالية المتدنية جداً وحالة التطبيق أو التنفيذ، وعلامة 2 لمتدن، و3 لمعتدل، و4 لمرتفع، و5 لمرتفع جداً بما في ذلك في ما يتعلق بالتنفيذ. استخدموا نظام العلامات نفسه للقسمين الأول والثاني.

العمود 3: نظراً إلى أنّ التقييم قد لا يكون موضوعياً لاسيما عندما يشمل تقييم تنظيم ما ونوعيته، والأبعاد التنفيذية، من الضرورة غالباً إدراج شرح أو تعليق. لذا حُصصت "تعليقات" في العمود 3 لكتابة الشروحات أو المعلومات الإضافية حول الرد الذي يرد في العمود 2. يُرجى كتابة ذلك بإيجاز. كما تمكن الإحالة على وثيقة ما، وفي هذه الحالة لا بد من الإشارة إلى بعض المعلومات (الكاتب (الكتاب)/تاريخ النشر أو الصدور، والعنوان، والمكان) أو إرفاق ذلك برابط إلكتروني. يُرجى إرسال الوثيقة بشكل منفصل إلى منظمة الأغذية والزراعة إذا ما لم تكن متوفرة على الإنترنت. ولكن إذا ما اعتبرت أن لا حاجة لأي شرح أو معلومات إضافية فيُرجى ترك المكان شاغراً.

العمود 4 في القسم الأول هو المكان الذي تشيرون فيه إلى أي مدى استخدمت فيه المبادئ التوجيهية/الأدوات/المساعدة التقنية التي توفرها المنظمة في تصميم أداة القياس والعمل بها. ويتراوح وضع العلامات بين **0 إلى 2**: 0 للإشارة إلى انعدام المساعدة أو إلى أنه لم تتم الاستعانة بالمنشور على الإطلاق، و1 للإشارة إلى استخدام معتدل، و2 للاستخدام الكثيف أو الواسع النطاق.

الاستبيان مرفق بكتيب إرشادات يضم شرحاً حول كل من الأسئلة لمساعدتكم على اختيار الإجابة المناسبة. ولتيسير القراءة، يُرجى طبع كتيب الإرشادات قبل البدء بالإجابة على أي من أسئلة الاستبيان في نسخة excel أو على إنترنت.

على أي حال، ستجدون الشروحات نفسها في نسخة excel أو على الإنترنت ما أن تضعوا السهم على خانة السؤال لجعل الشرح يبرز.

يُرجى الانتباه إلى أنه عندما تستخدمون نسخة excel أو الإنترنت سيتم الحساب تلقائياً في القسم الأول بجزأيه ألف وباء، والقسم الثاني الجزء جيم. يُرجى عدم وضع علامة في الخانات المظلة بالرمادي.

ينقسم القسم الأول إلى ثلاثة أجزاء. يتألف الجزء ألف من الأدوات والتدابير الأساسية للإدارة؛ ويتضمن الجزء باء آليات الدعم لتسهيل التدابير الواردة في الجزء ألف؛ ويتضمن الجزء جيم آليات التعزيز لتحسين تنفيذ التدابير الواردة في الجزأين ألف وباء. (الرجوع إلى موجز التعليمات للاطلاع على نظام الترتيب).			
استخدام المبادئ التوجيهية، والأدوات، والمساعدة لمنظمة الأغذية والزراعة (0، 1، 2)	التعليق الخطي	العلامات (0 إلى 5)	
المعدل التلقائي (الأسئلة ألف-1-ألف3)		المعدل التلقائي (الأسئلة ألف-1-ألف3)	الجزء ألف - صكوك وإجراءات الإدارة الرئيسية لدى البلد ...
			(1) سياسة تربية الأحياء المائية
			(2) خطة تنمية تربية الأحياء المائية
المعدل التلقائي (الأسئلة ألف 3-1 - ألف 3-17)		المعدل التلقائي (الأسئلة ألف 3-1 - ألف 3-17)	(3) التدابير التنظيمية لدعم تنمية تربية الأحياء المائية
			(1-3) حقوق الوصول إلى الأراضي والأحواض المائية
			(2-3) تسجيل مزارع ومقارح تربية الأحياء المائية
			(3-3) تحديد أوجه استخدام المناطق (منطقة لتربية الأحياء المائية، أو لاستزراع الأنواع، أو لاحتواء الأمراض)
			(4-3) قدرة الاستيعاب (قيود مفروضة على كثافة عمليات التربية)
			(5-3) التقييم والرصد البيئيان

			(3-6) ضبط الدُفق
			(3-7) الأعلاف (الأثر البيئي، الجودة، مسائل سلامة الأغذية)
			(3-8) زريعة الأسماك (المصدر - المصايد الطبيعية، المفارخ - كمسألة بيئية)
			(3-9) استخلاص المياه
			(3-10) استخدام الأنواع الغريبة بمقتضى الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة أو المنظمة العالمية لصحة الحيوان أو أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي (بما في ذلك العابرة للحدود)
			(3-11) حركة الحيوانات الحية بمقتضى توجيهات منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان
			(3-12) الآثار على التنوع البيولوجي
			(3-13) مسائل الأسماك الهاربة
			(3-14) التخزين وإعادة التخزين
			(3-15) سلامة الأغذية (بموجب الدستور الغذائي)
			(3-16) استخدام العقاقير والمواد الكيميائية وغيرها
			(3-17) إدارة الصحة السمكية بموجب توجيهات المنظمة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان
المعدل التلقائي (الأسئلة باء-1 - باء-13)		المعدل التلقائي (الأسئلة باء-1 - باء- 13)	الجزء باء: آليات الدعم التي تيسر تنفيذ التدابير التنظيمية المدرجة في الجزء ألف

			هناك في البلد.../ليس هناك في البلد ....
			(1) رصد الحكومة ، وجمع البيانات ونظام تحليل تربية الأحياء المائية
			(2) التشاور مع الجهات صاحبة الشأن في صياغة سياسة تربية الأحياء المائية و/أو خطة تنمية تربية الأحياء المائية
			(3) مشاركة رابطات المزارعين في تنمية القطاع وإدارته
			(4) إدماج تربية الأحياء المائية في تخطيط المناطق الساحلية وإدارتها
			(5) إدماج تربية الأحياء المائية في المياه العذبة في إدارة مستجمعات المياه أو تخطيط استخدام الأراضي وتنميتها
			(6) إدماج تربية الأحياء المائية في تخطيط التنمية المجتمعية
			(7) دراسة وظائف النظم الإيكولوجية في نطاق تخطيط تربية الأحياء المائية وتنميتها (مثل محميات الحياة البرية، تحسين نوعية المياه، الوظائف الاستجمامية، توفير الأكسجين، احتجاز العناصر الغذائية، وما إلى ذلك).
			(8) توافر نظام حوافز للمزارعين بغية استرداد أو إصلاح الموارد المتدهورة بفعل أنشطتهم (مثل مستنقعات المانغروف، والسبخات الملحية، والأراضي المهجورة، والأحواض المائية الملوثة، والتربة المتدهورة، وما إليها)
			(9) اعتماد ممارسات تؤدي إلى تعزيز استدامة مزارع تربية الأحياء المائية (أي الممارسات الفضلى للإدارة "BMPs" ، والممارسات الجيدة لتربية الأحياء المائية "GAPs" ، ومدونات الممارسات، وما إلى ذلك).

			(10) تطبيق مبدأ البلد الملوث يدفع
			(11) اتجاه إيجابي نحو الاستثمار في بحوث تربية الأحياء المائية.
			(12) اتجاه إيجابي نحو الاستثمار في أنشطة الإرشاد والتدريب المتعلقة بتربية الأحياء المائية.
			(13) اتجاه إيجابي نحو الاستثمار في البنى التحتية والمرافق التي تدعم تطوير تربية الأحياء المائية.
المعدل التلقائي	المعدل التلقائي	(الأسئلة جيم 1- جيم 5)	الجزء جيم: آليات التعزيز التي تكفل النهوض بفعالية التدابير والآليات المدرجة في الجزئين ألف وباء. هناك في البلد.../ليس هناك في البلد
			(1) إرساء آليات لضمان عدم تضرر سبل كسب العيش في المجتمعات المحلية بسبب تنمية تربية الأحياء المائية.
			(2) توافر نظام طوعي لمنح الشهادات يعمل على تدعيم ممارسة التربية الرشيدة للأحياء المائية.
			(3) تغطية المزارع بخطة للمساعدات الحكومية في حال وقوع الكوارث.
			(4) تمتع المزارعين العاملين في تربية الأحياء المائية بالقدرة على الحصول على القروض من المؤسسات بالإضافة إلى القروض الصغيرة.
			(5) تمتع المزارعين العاملين في تربية الأحياء المائية بالقدرة على الحصول على التأمين التجاري.



القسم الثاني: قدرة الدولة على القيام بتطوير المعارف، والمعلومات، والتقانات، والمشورات؛ وترويج اعتمادها لدعم أنشطة استحداث التدابير المدرجة في القسم الأول، وإنفاذها، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها.		
التعليق الخطي	العلامات (0 إلى 5)	
	المعدل التلقائي (الأسئلة 1-5)	مستوى/درجة القدرة على دعم التدابير المدرجة في القسم الأول
		(1) قدرة نظام البحوث القطري على توفير المعارف والمعلومات والتقانات والمشورات لمجالات السياسات والتخطيط والإدارة.
		(2) قدرة نظم الإرشاد على نشر واستخدام مخرجات نظم البحوث القطرية أو الخارجية لدعم تنمية تربية الأحياء المائية
	المعدل التلقائي (الأسئلة 1-3 - 3-4)	(3) القدرة المحددة (للدولة) بشأن
		(1-3) الإدارة الصحية والأمن الحيوي
		(2-3) الإدارة البيئية
		(3-3) السلامة الغذائية
		(4-3) إدارة النزاعات
		(4) الاستعداد للتصدي للكوارث
		(5) الاستعداد لإدارة آثار المخاطر الناجمة عن التغير المناخي

